

WO/GA/XX/1

الأصل : بالانكليزية

التاريخ : ١٩٩٧/٣/٣



الويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

الهيئات الرئاسية للويبو وللاتحادات التي تديرها الويبو

سلسلة الاجتماعات الثلاثون

جنيف ، في ٢٠ و ٢١ مارس/آذار ١٩٩٧

انشاء لجنة مخصصة لتكنولوجيا المعلومات
والقرارات المقترحة بشأن جدول مواعيد اجتماعات هذه اللجنة
وغيرها من اللجان المعنية بالأمور ذاتها

اقتراح من الولايات المتحدة الأمريكية

١ - تسلم المدير العام من الولايات المتحدة الأمريكية خطاباً مؤرخاً في ٢٠ فبراير/شباط ١٩٩٧
أرفق بهذه الوثيقة مع ما تتضمنه من اقتراحات .

٢ - ان الجمعية العامة مدعوة الى النظر في
اقتراحات الولايات المتحدة الأمريكية واتخاذ
القرارات بشأنها .

[يلبي ذلك المرفق]

WO/GA/XX/1

ANNEX

المرفق

وزارة الولايات المتحدة للتجارة
مكتب البراءات والعلامات
مساعد الوزير المفوض للبراءات والعلامات
واشنطن (مقاطعة كولومبيا)

الدكتور أرباد بوكش
المدير العام
المنظمة العالمية للملكية الفكرية
جنيف - سويسرا

تحية طيبة وبعد ،

أكتب اليكم هذا الخطاب نيابة عن الولايات المتحدة الأمريكية ، وأطلب اليكم اضافة بند الى جدول أعمال الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) التي تعترزم عقد دورة لها في يومي ٢٠ و ٢١ مارس/آذار ١٩٩٧ . ومن المقترح أن يكون عنوان بند جدول الأعمال كالاتي :

اقترح من الولايات المتحدة الأمريكية بشأن انشاء لجنة مخصصة لتكنولوجيا المعلومات والقرارات المقترح اتخاذها بشأن جدول مواعيد لاجتماعات هذه اللجنة وغيرها من اللجان المعنية بالأمر ذاتها .

والغرض المنشود من ذلك البند هو النظر في اقتراح نتقدم به من أجل انشاء لجنة توجيهية عالية المستوى لتنسيق المبادرات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات التي يشملها برنامج الويبو والمكتب الدولي ولدعم تلك المبادرات . ويرد طيه ملخص بتفاصيل اقتراحنا . ونكون لكم شاكرين لو تفضلتم باتخاذ التدابير الضرورية لتعميم هذا الخطاب ومحتواه على المشتركين في دورة الهيئات الرئاسية للويبو .

وتفضلوا بقبول أخلص تمنياتنا .

بروس لييمان
مساعد وزير التجارة
المفوض للبراءات والعلامات

اقترح من الولايات المتحدة الأمريكية
لانشاء لجنة معنية بتكنولوجيا المعلومات
في اطار الجمعية العامة
للمنظمة العالمية للملكية الفكرية

مقدمة

نجحت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) ، على مدى السنوات العشرين الماضية ، في النهوض بمهمتها الرامية الى تحسين حماية حقوق الملكية الفكرية . وقد باشرت الويبو أنشطتها خلال تلك الفترة مركزة على ثلاثة مجالات عامة ، هي وضع القواعد والمعايير وادارة اتحادات الويبو المعنية بالتسجيل الدولي (مثل اتحاد معاهدة التعاون بشأن التعاون البراءات واتحاد مدريد) وتوفير المساعدة التقنية عن طريق التعاون الانمائي .

على أن الاقرار بفعالية الويبو في النهوض بمهمتها لا يعني أن المجال لا يفسح لادخال تحسينات جوهرية ، ذلك أن تقييماً مقتضياً لعمليات الويبو الجارية وبرنامج أنشطتها يكشف عن مأخذين مهمين :

- لم تستفد الويبو تماماً من التكنولوجيا الحديثة المتعلقة بالمعلومات لتعزيز فعالية عملياتها وما تقدمه من خدمات الى الدول الأعضاء فيها ؛

- ولم تبد الويبو أي التزام جدي أو منسق بتوسيع نطاق جهودها المبذولة في مجال التعاون الانمائي ليتجاوز اسداء المشورة القانونية التقنية .

وترى الولايات المتحدة أن من الضروري التصدي لهذين المأخذين في برنامج عمل الويبو برمته وفي العمليات التي ينفذها المكتب الدولي داخل المنظمة .

ملخص الاقتراح

تقترح الولايات المتحدة أن تنشئ الجمعية العامة للويبو لجنة مخصصة لتكنولوجيا المعلومات لتوجيه الجهود المبذولة من أجل الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات الحديثة في اطار برنامج عمل الويبو وفي العمليات التي ينفذها المكتب الدولي . ومن المقترح أن تضطلع هذه اللجنة الجديدة بالمهام الرئيسية التالية :

- أن تعدل مختلف مواضع التركيز في برنامج الويبو للاستفادة تماماً من تكنولوجيا المعلومات الحديثة ، لا سيما فيما يتعلق بأنشطة التعاون الانمائي الرامية الى انشاء البنى الأساسية الوطنية والدولية الضرورية لتمكين البلدان ، ولا سيما البلدان النامية ، من وضع أنظمة للملكية الفكرية أو تحديث تلك الأنظمة ؛

- وأن تتأكد من أن المكتب الدولي لليوبو يستخدم وينشر بفعالية تكنولوجيا المعلومات الحديثة والمعايير القائمة على تلك التكنولوجيا ، أثناء أداء خدماته الأساسية ؛
- وأن تنسق أعمالها مع غيرها من لجان الويبو وهيئاتها ، بما في ذلك لجنة الميزانية ، لضمان أن المبادرات تؤخذ وتنفذ بفعالية .

وترى الولايات المتحدة أن اتاحة منبر رفيع المستوى تلتقي فيه الدول الأعضاء في الويبو للنظر في مبادرات محددة مأخوذة على أساس تكنولوجيا المعلومات من شأنها أن تفيد تلك الدول الى حد كبير . وكما ذكرنا أعلاه ، فمن المقترح أن تكون الوظيفة الرئيسية التي تضطلع بها اللجنة هي انشاء منبر تلتقي فيه الدول الأعضاء في الويبو للنظر في مبادرات محددة مأخوذة في اطار البرنامج والتوصية بها . ومن المقترح أن تنفذ المبادرات الموصى بها اما بتغيير البرامج المعمول بها في هيئات محددة من هيئات الويبو ، مثل جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات ، واما بالتعاون فيما بين مختلف الويبو . ومن المقترح أيضا أن تباشر تلك اللجنة وظيفتها بغرض اسداء المشورة للمدير العام بشأن تحديث عمليات المكتب الدولي . وبذلك ، فانها تسمح لأعضاء الويبو بتقييم المبادرات المتخذة حاليا في اطار البرنامج من منظور جديد ، وتركز الحوار على المبادرات الجديدة التي لا يمكن أن تندرج اليوم في أي برنامج من برامج الويبو أو أي هيئة من هيئاتها .

وترى الولايات المتحدة أنه ينبغي تحديد حجم اللجنة المخصصة لتكنولوجيا المعلومات وأعضائها بما يكفل التمثيل والاشترك على الوجه المناسب لمن يعنيه الأمر من الدول الأعضاء في الويبو . ولعل لجنة الويبو للتنسيق مثلّ يحتذى به للبت في حجم اللجنة الجديدة المخصصة لتكنولوجيا المعلومات واختيار أعضائها . وعلاوة على ذلك ، فانه ينبغي للجنة المقترحة الملتقطة بتفويضها الى المستقبل أن تسمح للمراقبين المعنيين بالأمر بحضور اجتماعاتها والاشترك فيها على نحو مناسب .

وقد أعدت الولايات المتحدة القائمة التالية بالأمثلة التي توضح أنواع المشروعات أو المبادرات التي قد تنظر فيها اللجنة المقترحة . واذا تم انشاء اللجنة ، فان الولايات المتحدة الأمريكية على استعداد لتقديم اقتراحات بشأن كل موضوع من تلك الموضوعات لامعان النظر فيها .

- اقامة شبكة حديثة للاتصالات السلكية واللاسلكية وبنية تحتية للمعلومات تتسم كلاهما بميزتي الأمانة والحدائة وتعززان الاتصالات المباشرة وتبادل المعلومات فيما بين مكاتب الملكية الصناعية الوطنية . والغرض المنشود من هذه المبادرة هو اقامة شبكة عالمية باستخدام ما يتوافر في الأسواق من تقنيات مرتبطة بشبكة انترنت ومتاحة للجمهور . ومن المقترح أن تقوم الشبكة ذاتها على أساس مجموعة من خطوط الاتصال المخصصة (المأجورة) لضمان الاستقرار والأمان . ومن المقترح أيضا أن تقدم الويبو الأجهزة والمعدات والتمويل والمساعدة التقنية الى الحكومات الوطنية لوصول مكاتبها المعنية بالملكية الصناعية بالشبكة وأن تتحمل كل المسؤوليات الناجمة عن الحفاظ على الشبكة .

- وقيام الويبو بمساعدة المكاتب الوطنية على انشاء محطات وطنية للدخول الى شبكة انترنت بغرض تقديم الخدمات المتعلقة بالملكية الفكرية . والغرض المنشود من هذه المبادرة هو أن تقدم الويبو المساعدة التقنية الى مكاتب الملكية الصناعية الوطنية لتمكينها من توفير المعلومات وتأييدها

الخدمات بشأن أنظمة حقوق الملكية الفكرية الخاصة بها لمن يعنيه الأمر من أفراد الجمهور .
ومن المقترح أن تقدم الويبو تلك المساعدة بتوفير الأجهزة والمعدات والتمويل والخدمات
والمشورة والتدريب لكل مكتب من المكاتب الوطنية بشأن استحداث مواقع على شبكة وب
العالمية والمحافظة على تلك المواقع .

وتنسيق عملية استحداث الأنظمة وتطويرها لتمكين المكاتب الوطنية من النفاذ الى قواعد البيانات
المحفوظة في مكاتب أخرى وطنية واقليمية للملكية الصناعية . والغرض المنشود من تلك المبادرة
هو استحداث مشابك (interfaces) أو "بوابات عبور" تمكن كل المشتركين في الشبكة (أي
الدول الأعضاء في الويبو المشتركة في الشبكة العالمية) من النفاذ الى قواعد البيانات الالكترونية
(مثل سجلات البراءات والعلامات والمراجع التخطيطية والتدريبية وسجلات التصرفات المقيدة)
التي تحفظها مكاتب أخرى للملكية الصناعية . ومن المقترح أيضاً أن تعمل الويبو مع مكاتب
الملكية الصناعية الوطنية والاقليمية على تطوير معايير وبرامج للحاسوب تسمح بالنفاذ الى تلك
القواعد الالكترونية عبر شبكة انترنت . ومن الممكن أيضاً أن تستحدث الويبو معايير وأنظمة
جديدة خاصة بقواعد البيانات المتعلقة بالبراءات والعلامات لمصلحة البلدان التي ليست لديها
حالياً قواعد من ذلك القبيل .

وتقديم الدعم لاستحداث أنظمة تسمح بايداع طلبات البراءات ، ولا سيما الطلبات المودعة بناء على
معاهدة التعاون بشأن البراءات ، بالوسائل الالكترونية ، ومعالجتها معالجة مؤتمتة ، والمساعدة على
تعميم تلك الأنظمة . ومن شأن الأنظمة المذكورة أن تتيح للمنتفع بها أن يودع دون خطر طلبه
الوطني أو الدولي بالوسائل الالكترونية وأن تسمح بمعالجة الطلبات المودعة معالجة مؤتمتة
(مثل انتاج وثائق الطلبات أوتوماتيكياً وترقيم الطلبات ترقيماً تسلسلياً ونشر الطلبات أو البراءات
بطريق الأتمتة) . وقد يستعاض بتلك الأنظمة الالكترونية ، بعد ذلك ، عن الأنظمة الورقية
المعمول بها حالياً لمعالجة الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات . ومن
المقترح أيضاً أن تتكفل الويبو بالتمويل والمساعدة التقنية وأن تعمل مع مكاتب البراءات الوطنية
وأعضاء اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات لدى تصميم تلك الأنظمة وتطبيقها .

واعتماد سياسة تقوم على توزيع المعلومات الخاصة بالويبر الكترونياً على الدول الأعضاء فيها
باستخدام الشبكة العالمية الآمنة . ومن المقترح أن تستخدم الويبو موقعها الداخلي على شبكة وب
والبريد الالكتروني لتوزيع الاخطارات ووثائق الاجتماعات وغيرها من المواد التي تكتفي الويبو
حالياً بتزويد أعضائها بها عن طريق البريد الورقي . ومن المقترح أيضاً أن تستحدث الويبو
قواعد الكترونية تتضمن مواردها من المعلومات وأن تفتح نافذة لها عبر الشبكة العالمية . ومن
قبيل تلك المعلومات ، تذكر على سبيل المثال مجموعة القوانين واللوائح الوطنية المتعلقة
بالملكية الفكرية والمعاهدات وغيرها من المواد القانونية المفيدة بشأن الملكية الفكرية .

البرنامج المقترح

تتيح الانجازات المحققة مؤخراً في مجال تكنولوجيا المعلومات فرصاً هائلة لتقديم خدمات بشأن الملكية الفكرية . وتتمتع المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، في مقرها في جنيف (سويسرا) ، بمركز فريد من نوعه يسمح لها باغتنام تلك الفرص . على أن الولايات المتحدة ترى أنه لا بد للويبو ولمكتبها الدولي أن يتخذ فوراً ودون ابطاء التدابير اللازمة للاستفادة من تلك التقنيات في برنامج العمل قصير الأجل (فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩) .

وبناء على ذلك ، فان الولايات المتحدة الأمريكية ترى أن من المناسب اتخاذ التدابير التالية خلال سنة ١٩٩٧ :

أولاً ، من المقترح أن تتخذ الجمعية العامة للويبو ، أثناء انعقاد الدورة الاستثنائية للهيئات الرئاسية في ٢٠ و ٢١ مارس/آذار ١٩٩٧ ، قراراً بشأن انشاء اللجنة المخصصة لتكنولوجيا المعلومات ، وأن تحدد أعضائها ومهامها ، وأن تنتخب رئيساً لها وتحدد تاريخاً لانعقاد أول اجتماع لها في يونيو/حزيران ١٩٩٧ .

وثانياً ، من المقترح أن تطلب الجمعية العامة للويبو الى لجنة الميزانية ألا تنتظر ، أثناء اجراء مداولاتها في أبريل/نيسان ١٩٩٧ ، إلا في بنود الميزانية التي تتدرج في برنامج جاري التنفيذ ولا تستدعي قدراً كبيراً من المصروفات الجديدة أو الاضافية المقطوعة اما من الإيرادات العامة واما من الصندوق الاحتياطي للحوسبة والمباني . ومن شأن ذلك القرار أن يمكن لجنة الميزانية من النظر في أي توصيات ترد إليها من اللجنة المخصصة لتكنولوجيا المعلومات بشأن البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ .

وثالثاً ، من المقترح أن تدعى اللجنة المخصصة لتكنولوجيا المعلومات ، خلال يونيو/حزيران ١٩٩٧ ، الى عقد اجتماعها الأول للنظر في الاقتراحات الأولى الواردة من الدول الأعضاء . ويمكن النظر أثناء ذلك الاجتماع في اقتراحات محددة بشأن بنود البرنامج ، بما فيها أثارها المالية . ومن شأن ذلك الاجتماع أن يسمح للجنة أيضاً بوضع جدول مواعيد لاجتماعاتها وتنظيم برنامج أنشطتها .

ورابعاً ، من المقترح أن تدعى لجنة الميزانية من جديد الى الاجتماع في يوليو/تموز ١٩٩٧ للنظر في أي اقتراحات جديدة ترد من اللجنة المخصصة لتكنولوجيا المعلومات ، فضلاً عن أي بنود لم يتيسر بحثها أثناء اجتماع اللجنة في أبريل/نيسان ١٩٩٧ .

[نهاية الوثيقة]